مصارحة حرة

أين الرادع الاولمبي ؟

اياد الصالحي

مذ وعينا الدنيا وأبصرنا الحياة بكل ما وسعت أرضها من نماذج بشرية تباينت سلوكياتها بحسب المواقع التي تعمل فيها والبيئة الاجتماعية الحاضنة لها في الماضي ودورها في صقل الشخصية قبل ان تصبح مسؤولة عن إدارة قطاع ما في المجتمع ، أصبحت لدينا قناعات راسخة مقرونة بالدلائل ان صاحب الحكمة والعقل الكبير هو افضل صديق حميم للقرار الهادىء الذي يحتوي الازمة من جميع اطرافها ولا يترك لنوازع دواخله المتمردة اية فرصة للوثوب على اكتافه المرتعدة ويعامل الآخرين بأنهم محكومون بإرادته ولا خلاص لهم إلا بطاعته وإرضاء غروره!

كثيرون على شاكلة تلك النماذج برزوا في الوسط الرياضي العراقي وتسنموا مقاليد مناصب ثبت بالنتائج والتقييمات ومستويات الطموح بانهم دخلاء عليها ، بل هم اصغر كثيرا من عناوينها المهمة والمؤثرة في إدامة انشطتها كل حسب القطاع الذي يعمل فيه ، والمشكلة لم تتحرك الهيئات العامة التي انتخبت تلك النماذج لوقف الانزلاقات وما أكثرها ، بل لاذت بالصمت بذريعة (فاقد الشيء مغلوب على امره) لأنها بحاجة الى الشجاعة واتخاذ الموقف المطلوب من دون ترك العواطف تتحكم بمفتاح الموقف ، فالعلاقات طفت وأغلقت جميع منافذ الاصلاح وبات امر التغيير صعبا ما لم تتحلّ الهيئات العامة بالجرأة وتنتصر لمصلحة الرياضة العراقية التي بالتأكيد تمثل سمعة الوطن أينما مثلته .

لن نخوض في عموميات الوصف ولا نبغي إلصاق اتهامات بعينها على أشخاص او مؤسسات أضحت عاجزة عن ترجمة تطلعاتها ووعودها بالرغم من إصرار مسؤوليها حتى الآن على التنصل من اية تجربة فاشلة في ميدان الاحتكاك واختبار القدرات الذهنية لمن يقبعون وراء الكراسي ، لأنهم غير مؤهلين أصلا للقيادة والإشراف وصناعة الإنجاز.

حاولنا بصراحة ، ان نقف عند اسباب صمت اللجنة الاولمبية ازاء انسحاب عدد من الاتحادات المركزية عن زج منتخباتنا الوطنية في دورة الالعاب الآسيوية التي يؤمل افتتاحها في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل بالصين ، وإذا عُرف السبب بطل العجب ، فالمكتب التنفيذي لديه ورقة عمل خاصة بالأسياد منذ خمسة شهور يقال انه درس واقع حال جميع الاتحادات وامكانية مساهمتها في تحقيق نتائج باهرة لمنتخباتنا في الأسياد آخذاً في الحسبان نوعية الأبطال وأوزانهم وفعالياتهم ومدى امكاناتهم في الوقوف على منصات التتويج لكن لم يجرؤ احد ان يحاسب او يعاتب او يدقق وراء هذا الاتحاد او ذاك لمعرفة اين وصلت الاستعدادات لأكبر تجمع قاري بسبب آفة العلاقات وضم المكتب التنفيذي عدداً من الاعضاء يمسكون بقمة المسؤولية في اتحاداتهم الامر الذي نأوا بجلدهم من الردع او التنبيه وهو اضعف الإيمان!

> **وكي لا ننسى هناك حملة إعلامية لم يعد قادتها مجهولين عن مسرح الأحداث المتسارعة ، هؤلاء انتهزوا قضية انسحابات بعض الاتحادات لتحقيق بعض الغايات المفضوحة اتجاه زعزعة ثقة رؤسائها والقاء اللوم عليهم وتبرئة أطراف مهمة في اللجنة الاولمبية**

اني لأعجب كيف اربك برنامج تحضيري بحجم الاسياد خصصت الحكومة مبلغ ملياري دينار عراقي لتغطية نفقات المعسكرات والمشاركة يفترض ان يكون رئيس اللجنة الاولمبية رعد حمودي اول المشرفين عليه من خلال الاطلاع على التقارير الأسبوعية للجنة المكلفة بمتابعة ملف الدورة الأمر الذي لا يمكن قبول أي تبرير صادر سواء من رئاسة بعثة العراق للدورة ام من سيظهر لاحقا كالحمل الوديع ويدافع عن سمعة اتحاده في دور المظلوم !

وكي لا ننسى هناك حملة إعلامية لم يعد قادتها مجهولين عن مسرح الأحداث المتسارعة ، هؤلاء انتهزوا قضية انسحابات بعض الاتحادات لتحقيق بعض الغايات المفضوحة اتجاه زعزعة ثقة رؤسائها والقاء اللوم عليهم وتبرئة أطراف مهمة في اللجنة الاولمبية تتحمل جزءا كبيرا من غياب بعض الألعاب وفي مقدمتها كرة القدم عن المحفل الآسيوي من خلال عزف النغمات النشاز ذاتها بخصوص توقيت الانسحاب في مرحلة حرجة متناسين غياب التنسيق والمتابعة من المكتب التنفيذي المسؤول المباشر عن وصول برنامج الاستعداد الى خطوات مرضية يمكن تقييم رياضيينا فيها قبل انطلاق الدورة .لكننا هنا لا نستغرب هذا الدور الخجول لبعض الزملاء، اذ ارتضوا ان يكونوا متناغمين مع اللجنة الاولمبية وأمانيها ، بل وحتى رسالتها التي غالبا ما تكون متقاطعة مع بعض الاتحادات لوجود خلافات شخصية سابقة معها ، وعلى زملائنا ان يعوا نقدنا بلا حساسية فالتاريخ لن يرحمهم غداً ولابد من ان يمارسوا تصويب ملاحظاتهم على الجميع من دون تمييز او محاباة ولا يجعلوا من مظلة الاولمبية منطلقا لتمرير حملات غير نظيفة في باطنها ، فالفكر والقلم لن يُرهنا لأحد مهما كانت الظروف وكل شيء يمكن القناعة به إلا المداهنة واستغلال المهنة للجري في مضمار المصالح مع الأقوى نفوذاً والأعلى ستاراً لتغطية ألـ... فضائح !وقفة : بقي أبطال الاولمبياد الخاص زمنا طويلا يعانون العتمة وسط تنعّم غيرهم من الرياضيين شلالات الأضواء ، وجاء قرار مقاطعة أنشطة هؤلاء الأبطال بتهمة تقصير رئيسهم الذي قيل إنه يتحمل مسؤولية عدم اصطحاب صحفي مع الوفد الى الدورة الإقليمية في دمشق ليؤكد مدى قصر نظر البعض في زج رياضيين معاقين ذهنياً في أتون صراع (الايفادات) وبرهن على ضعف التنسيق مع الاولمبية طالما بقي سفر الصحفي من عدمه بيد الاتحادات !

Ey_salhi@yahoo.com

العراق سابعاً وليس ثانياً كما يروّج إتحاد المبارزة في البطولة العربية

رئيس الإتحاد اللبناني للعبة : الكؤوس الموزعة في البطولة لم تكن تشجيعية

بيروت / عبد الوهاب النعيمي

حل العراق في المركز السابع في بطولة العرب للمبارزة للشباب والناشئين التي اختتمت مؤخرا في العاصمة اللبنانية بيروت بعد ان حصل على ١٤ ميدالية منها ذهبية واحدة وثلاث فضيات وعشر برونزيات، وليس في المركز الثاني كما يروّج الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة في الإعلام.

ويبدو أن اتحاد المبارزة العراقي لا يعرف كيفية احتساب ترتيب الفرق في جدول الميداليات ويحاول بكل الطرق النفخ في إنجاز كان رائعا لو تركه مثلما هو من دون أن يعمد الى تشويهه.

بطلات وأبطال المبارزة حققوا انجازاً انتظره العراق ٢٠ عاماً وتمكنوا من الحصول على أول ميدالية ذهبية في البطولات العربية، كما جمعوا ١٤ ميدالية، وهو إنجاز أكثر من رائع.

ان تعرف ان العراق حل في المركز السابع في ترتيب الميداليات وتصرح للإعلام ان العراق حل ثانيا فتلك مصيبة وأن لا تعرف ان العراق حلّ سابعاً وتعتقد انه حل ثانياً فالمصيبة أعظم!

فالكل يعلم ومن أبجديات احتساب المراكز في الترتيب النهائي للميداليات، أن الفريق الذي يجمع اكثر عدداً من الميداليات الذهبية يأتي في المركز الأول تليه الفرق الأخرى التي لديها ميداليات ذهبية وحسب العدد الذي حصلت عليه الأكثر ثم الأقل، يأتي بعد ذلك الدول التي حصلت على ميداليات فضية ولم تحصل على ميداليات ذهبية وحسب النظام السابق نفسه ثم يأتي الدور على الدول التي لم تنل ميداليات ذهبية وفضية ونالت فقط ميداليات برونزية.

وبالتالي تحتل الكويت المركز الأول لأنها الأكثر حصولا على الميداليات الذهبية بـ١٠ ذهبيات تليها مصر بأربع ذهبيات ثم الأردن بثلاث ذهبيات وبعد ذلك لبنان وسوريا والإمارات بذهبيتين لكل منها وحلت لبنان رابعة لان لديها ميداليات فضية أكثر من سوريا والإمارات، في حين تفوقت سوريا على الإمارات لان لكليهما ذهبيتين وليس ميدالية فضية ولكن لدى سوريا ثلاث برونزيات وللإمارات برونزية واحدة.

وحل العراق في المركز السابع بذهبية واحدة ثم قطر والسعودية وكلاهما لم ينل ذهبية لكن قطر لديها خمس فضيات والسعودية ثلاث فضيات وبالتالي تفوقت الاولى على الثانية، واخيرا البحرين عاشرة فقد حصلت على برونزية واحدة واليمن لم تدخل جدول الميداليات لكونها لم تحصل على أية ميدالية.

ونشرت جميع الصحف اللبنانية الجدول النهائي حسبما ذكرته آنفاً بعد أن وصلهم ذلك من اللجنة المنظمة للبطولة العربية الـ١٧ للمبارزة للشباب والناشئين.

الكؤوس ليست تشجيعية

أما بالنسبة للكؤوس فلم يكن توزيعها تشجيعياً، ويبدو إن من حضر التوزيع لم يكن فاهما او مدركا الأسس التي تم بواسطتها توزيع هذه الكؤوس برغم شرحها من قبل رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة زياد شويري الذي قال في حديث لـ(المدى الرياضي) : إن كأس الفريق المثالي منح للفريق اليمني تشجيعاً ودعماً له في مشاركته الأولى ببطولة عربية للمبارزة حتى تتوسع اللعبة أكثر في الدول العربية، ومنح المبارز الكويتي عبد اللطيف الحميدان كأس أفضل مبارز في البطولة واللبنانية دومنيك طنوس كأساً أفضل مبارزة في البطولة إضافة إلى تكريم رؤساء الوفود والحكام واللجنة الفنية بالدروع.

أما الفريق الحاصل على المركز الأول في ترتيب الميداليات فلا يُمنح كأسا لان البطولة تضم عددا من المسابقات وليست مسابقة واحدة، وبالتالي تم منح كؤوس لكل فريق نال الميدالية الذهبية في مسابقة الفرق، أي تم منح ١٢ كأساً لكل فريق نال المركز الأول ومنها الفريق العراقي للناشئات اللواتي أحرزن المركز الأول في مسابقة السيف العربي وتم اعطاؤهن كأس وبالتالي لكل كأس سبب ومن لم يعرف السبب فتلك أم المصائب !

الأمر الأخير المفزع أنه اذا كان لدينا إداريون لا يفقهون شيئا في كيفية احتساب جدول الميداليات وأسس أعطاء الكؤوس وهي أسُس بسيطة يعرفها كل من له خلفية بسيطة في المجال الرياضي، فكيف سيتمكنون من التخطيط لمستقبل الرياضة العراقية التي عانت وتعاني وستبقى تعاني؟ وللحديث بقية.

زياد شويري يكشف حقيقة كؤوسا لبطولة

فريج: الكرخ مستعد لتعويض إخفاقته السلوية

بغداد/ طه كمر

أكد لاعب فريق الكرخ بكرة السلة فاجي فريج انه يستعد مع فريقه تحضيرا للموسم المقبل المؤمل انطلاقه في تشرين الثاني المقبل.

وقال فريج في تصريح لـ(المدى الرياضي): رفضت مجموعة من العروض التي تقدمت بها بعض الأندية المحلية وفضلت البقاء مع فريقي الكرخ وتمثيله موسماً آخر نزولاً عند رغبة إدارة النادي التي سعت من اجل الحفاظ على الفريق السلوي الذي قدم مستوى جيداً في الموسم الماضي وكان الأقرب لنيل لقب الدوري لولا إخفاقنا في بعض المباريات ما جعلنا نحرز المركز الثاني بعد فريق دهوك حامل اللقب.

وأضاف: إن إدارة الكرخ دفعت لي مبلغاً يوازي ما دفعته إدارة نادي الكهرباء التي رغبت هي الأخرى بضمي لفريقها إضافة الى مفاتحتي من أندية الشرطة والحدود والتضامن النجفي، مشيراً إلى إن إدارة نادي الكرخ استقطبت هذا الموسم لاعبين جدداً يتمتعون بمهارات عالية في الميدان السلوي من اجل الظهور بالفريق بصورة تليق باسمه المعهود حيث حرصت على استقطاب خمسة لاعبين من منتخب الشباب ليدافعوا عن الوان الفريق.

لقاء الميناء والسليمانية ودياً .. اليوم

السليمانية / ليث العتابي

يخوض فريق نادي الميناء لكرة القدم في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم الأحد مباراته التجريبية الثانية أمام مضيفه السليمانية ضمن تجاربه الودية في معسكره التدريبي المقام حاليا استعدادا للموسم الكروي المقبل.

وأبدى عادل ناصر مدرب فريق الميناء في تصريح خص به (المدى الرياضي) عن ارتياحه لأجواء المعسكر الذي بدأ الأسبوع الماضي ويستمر لمدة عشرة ايام تتخلله مباريات تجريبية مع فرق البيشمركة والسليمانية وكركوك وسيروان.

وأضاف ناصر : أن فريقه يجري مرانه في ملعب نادي البيشمركة وبواقع وحدة تدريبية صباحية تقام بوقت مبكر واخرى مسائية ، مشيرا الى ان اجواء المعسكر الايجابية أضافت شحنات جديدة في التعامل السليم للاعبين في تطبيق مفرداته التكتيكية .

واثنى ناصر على جهود إدارته في توفير هكذا معسكرات متطلعاً إلى إكمال إجراءات إقامة المعسكر الخارجي في لبنان في الفترة المقبلة قبل الدخول في منافسات الدوري الممتاز.

ومن جانبه أشار عمار حسين مساعد المدرب الى تنوع الحصص التدريبية لفريقه واجراء مران اللياقة البدنية والحديد في قاعة مميزة تتوفر فيها جميع مستلزمات تطور قابليات اللاعبين البدنية.

19 هدفاً ضمن الجولة الأولى لدوري الكرة الممتاز في كردستان

أربيل / عمار ساطع

شهد انطلاق الجولة الأولى لمنافسات دوري كرة القدم الممتاز في إقليم كردستان للموسم الحالي ٢٠١٠ – ٢٠١١ تسجيل ١٩ هدفا في سبع مباريات جرت على ملاعب مدن اربيل والسليمانية ودهوك إضافة إلى كركوك.. في وقت تصدر فيه فريق زاخو العائد إلى دوري الأضواء بنسخته الخامسة ترتيب الفرق مع اختتام الأسبوع الأول.

وخلت المباريات السبع من نتيجة التعادل السلبي، بينما اهتزت الشباك في مباراة فريقي بيشمركة السليمانية وجاره نوروز تحقيق سبعة أهداف انتهت لصالح الأول بأربعة اهداف مقابل ثلاثة لنوروز، في حين كانت ابرز النتائج تعثر حامل لقب الموسم المنصرم اربيل امام مضيفه بيرس الدهوكي بهدف دون مقابل حمل توقيع اللاعب كاروان جرجيس في الدقيقة ٤٢ من عمر المباراة التي شهدت ندية وإثارة بين الطرفين.

وفي ملعبه بمدينة كركوك قاد اللاعب محمد جمال فريقه الثورة الى فوز ثمين على ضيفه دهوك بتحقيقه لهدفين في الدقيقتين ٤٢ و ٥٥ من عمر المباراة.

وتمكن فريق بيشمركة السليمانية من الفوز على جاره نوروز باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف سجل للبيشمركة ضياء عبد الحكيم (هدفين) وجوتيار وليد ويحيى جواد فيما سجل الاهداف الثلاثة لفريق نوروز اللاعب احمد سالار .

وتفوق فريق زاخو على ضيفه سيروان الجديد من السليمانية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما في ملعب بارزان بمدينة زاخو حيث سجل اهداف زاخو كل من فراس شعلان وبارزو جادر ومسعود هادي في حين سجل لسيروان اللاعب هيلان علي.

وفاز فريق هندرين على مضيفه السليمانية بهدف دون رد في المباراة التي جرت في ملعب السليمانية ليعود الفائز إلى مدينة اربيل وفي جعبته النقاط الثلاث.

واخفق فريق بروسك امام مضيفه كركوك بهدف واحد دون مقابل بعد مباراة مثيرة وندية متكافئة بين الجانبين، لم تنته إلا بهدف بسبب خطأ حارس بروسك غفور عثمان بعد كرة قوية لمدافع كركوك زياد جبار وذلك في الدقيقة ٤٤ من زمن الشوط الأول.

وتعادل فريق آرارات مع جاره بيشمركة السليمانية بهدف لمثله وهي المباراة الوحيدة التي لم تحسم من بين المباريات السبع.

الطاولة العراقية في بطولة الأندية العربية في لبنان

بغداد / المدى الرياضي

قال كاظم خزعل رئيس الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطاولة: إن أربعة أندية سيمثلون طاولة العراق في منافسات بطولة الأندية العربية المقرر إقامتها في العاصمة اللبنانية بيروت الأربعاء المقبل.

وأضاف خزعل : ان المشاركين في البطولة سيغادرون العاصمة بغداد صباح اليوم الأحد وهم من البيشمركة والسليمانية لفئة الرجال، بينما يمثل السيدات الصناعة ، وان الوفد العراقي سيتألف من عباس وحيد رئيسا، والحكمين صباح عجيل وعبد الكريم فاخر، إضافة إلى ثمانية لاعبين وثماني لاعبات .

وأشار خزعل الى ان البطولة ستشهد مشاركة أفضل الأندية العربية بكرة الطاولة ونتمنى ان تكون نتائج فرقنا إيجابية وتعكس التطور الحاصل باللعبة ، علما بان الفرق العربية تستعين بعدد من المحترفين لتمثيل فرقها المشاركة في البطولة .

من جانب آخر قرر الاتحاد المشاركة في بطولة فجر الدولية التي ستقام في إيران في الخامس والعشرين من تشرين الأول الحالي ولفئتي الناشئين والأشبال بغية إشراك لاعبي الفئات العمرية في بطولات خارجية من اجل اكتساب الخبرات والمهارات ، وان أندية الكاظمية من بغداد وغاز الجنوب من البصرة وسولاف من كركوك ستمثل العراق في بطولة فجر الدولية، خاصة وان هذه الأندية تمتلك لاعبين ذي إمكانات كبيرة يستطيعون نيل إحدى المراكز الأولى في البطولة .

قضية رياضية

عودة الرياضة المدرسية باتت ضرورة ملحة

كتب / زيدان الربيعي

بعد النتائج المتواضعة جداً التي حصل عليها منتخبنا الشبابي في نهائيات بطولة شباب آسيا التي جرت مؤخراً في الصين تأكد للجميع أن القاعدة الكروية في العراق بدأت تنخفض برغم أن هناك من يؤكد على وجود الكثير من المواهب الضائعة في مختلف أنحاء البلاد، لأن هذه المواهب لم تجد من يهتم بها ويقوم برعايتها وتربيتها تربية رياضية صحيحة.

إن أغلب الإنجازات التي حققتها فرق الفئات العمرية في العقود الماضية كان يعود الفضل فيها إلى الرياضة المدرسية ولمنتخبات التربية المختلفة، لأن أنديتنا الرياضية لم تكن فيها في ذلك الوقت فرق فئات عمرية، بل أن فرق المدارس وكذلك ساحات الملاعب الشعبية كانت هي التي تضخ منتخباتنا الوطنية وفرق أنديتنا بلاعبين شباب يحملون الموهبة الفطرية.

ولو راجعنا السيرة الشخصية لأغلب نجوم الكرة العراقية السابقين لوجدنا إنهم انطلقوا من بوابة الفرق المدرسية ومنتخبات التربية وكذلك الفرق الشعبية ما يعني أن الآليات التي كانت متبعة مع فرق الأشبال والناشئين والشباب كانت صحيحة والدليل على ذلك أن النتائج كانت متميزة في أغلب الأحيان وكذلك أن اللاعبين الذين برزوا مع هذه الفرق استطاعوا أن يصمدوا لمدة طويلة جداً في الملاعب، لأنهم تعلموا الأسس الصحيحة على يد مدربين بارعين في هذا المجال ومن أبرز هؤلاء المدربين الراحل ثامر محسن والمدرب داوود العزاوي.

ومن خلال هذه الحقيقة لابد على المسؤولين الرياضيين في المؤسسات الرياضية كافة وكذلك في وزارتي التربية والتعليم العالي أن يفكروا جيداً في أمور عدة يمكن أن تسهم في إعادة بث الروح إلى القاعدة الكروية في البلد.

وعودة هذه الروح تحتاج إلى إحياء البطولات المدرسية في مختلف المراحل الدراسية وكذلك الاهتمام بإعادة فتح وترميم مراكز الشباب في جميع المحافظات العراقية ، فضلاً عن ذلك لابد من الاهتمام والعناية بدوري الجامعات وتركيز الضوء عليه من قبل وسائل الإعلام، لأن هذا الدوري قادر على إبراز مواهب الكثير من الطاقات الشابة لكي تأخذ فرصتها مع الأندية الكبيرة والمنتخبات الوطنية، كما أن الفرق الشعبية يجب أن يعود الاهتمام بها مرة أخرى وتوفير لها بعض المستلزمات والاحتياجات، يضاف إلى كل هذا أن على مدربي الأندية والمنتخبات الوطنية أن ينزلوا من برجهم العاجي ويقوموا بمتابعة اللاعبين الذين يمتلكون مواهب جيدة حتى لو كانت هذه المتابعة تتم بشكل سري كما كان يفعل مؤسس المدرسة الزورائية الراحل جرجيس الياس، لأن المتابعة السرية لا تجعل اللاعب الموهوب يشعر بالإحراج ولا يقدم ما لديه من إمكانات وطاقات مميزة وربما هذا الشعور يجعله يرتبك في لحظة الاختبار.

وقد يقول قائل هنا أن هذه المواهب باتت تتواجد في مدرسة عمو بابا الكروية أو في فرق الفئات العمرية الموجودة في الأندية لكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا أيضاً، هو هل أن الأندية قادرة الآن على تمشية أمور فرقها المشاركة في مباريات الدوري الممتاز حتى تلتفت وتهتم بفرق الفئات العمرية ؟ ويبدو أن الإجابة على هذا السؤال لا تحتاج إلى الكثير من التفكير، لأن أغلب أنديتنا ما زالت تعاني من شح كبير في الأموال التي تغطي نفقات تعاقدها مع لاعبيها في الموسم الجديد وهذا الحال يجبرها أن تغض النظر عن الاهتمام بفرق الفئات العمرية وتجعل كل تركيزها ينصب على بوابة الفريق الأول، لأنه يعد الواجهة الحقيقية لها من دون أدنى شك.

لذلك أدعو وبإلحاح شديد إلى الاهتمام بالرياضة المدرسية وإعادة الحياة إلى درس الرياضة في جميع المدارس وكذلك في البطولات المدرسية المختلفة،حتى نستطيع أن نكتشف المواهب التي تكون قادرة على الدفاع عن ألوان الكرة العراقية في السنوات المقبلة، لأن بقاء الحال على ما هو عليه الآن سيجعل شجرة كرتنا يابسة وربما تصاب بالكسر لا سمح الله.